

مركز دبي المالي العالمي يُصدر لوائح جديدة بشأن شركات رأس المال المتغير

دبي، الإمارات العربية المتحدة؛ 10 فبراير 2026: أعلن مركز دبي المالي العالمي، المركز المالي العالمي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، عن إصدار لوائح جديدة خاصة بشركات رأس المال المتغير تهدف إلى تعزيز هيكلة الاستثمار وخيارات إدارة الأصول بشكل كبير للاستثمارات الخاصة في المركز.

وقال جاك فيسر، الرئيس التنفيذي للشؤون القانونية في سلطة مركز دبي المالي العالمي: "يسر سلطة مركز دبي المالي العالمي إصدار لوائح جديدة لشركات رأس المال المتغير من شأنها الإسهام في تعزيز مكانة مركز دبي المالي العالمي كمركز عالمي لهياكل الاستثمار المتطرفة. كما يلبي نظام شركات رأس المال المتغير احتياجات شريحة واسعة من المتقدمين، بدعم من مزودي خدمات الشركات لضمان الامتثال التام والنزاهة التشغيلية في جميع أنحاء القطاع".

لوائح شركات رأس المال المتغير

تم وضع إطار العمل المقترن لشركات رأس المال المتغير لاستيعاب أنشطة الاستثمار الخاصة، ولن يتطلب ترخيصاً من سلطة دبي للخدمات المالية أو اشتراط وجود مدير مُنظم للصندوق، إلا إذا كانت الشركة تمارس أنشطة خدمات مالية خاضعة للإشراف والتنظيم. ويسمح ذلك في تمكين شركة رأس المال المتغير من أن تكون أداة فعالة للمستثمرين الذين يسعون إلى الاستفادة من مزايا الاستثمار الجماعي، أو استراتيجيات الاستثمار المنفصلة، مع الاستفادة في الوقت نفسه من المرونة وخفض المتطلبات الإجرائية لإدارة أسهم رأس المال.

توسيع نطاق الوصول إلى نظام شركات رأس المال المتغير

بعد طرحها للتشاور العام، أدخلت اللوائح معايير أهلية موسعة تسمح لأي متقدم بالتقدم بطلب لتأسيس شركة ذات رأس مال متغير في مركز دبي المالي العالمي، شريطة أن تقوم الشركة بتعيين مزود خدمات مؤسسية للقيام بالمهام الإدارية والامتثال والتنسيق التنظيمي مع مسجل الشركات نيابةً عنها. ويضمن هذا الشرط وجود حوكمة قوية وإشراف تشغيلي فعال على شركات رأس المال المتغير التي تؤسّسها كيانات غير خاضعة للتنظيم أو من خارج مركز دبي المالي العالمي.

وليس مطلوباً من شركات رأس المال المتغير المعرفة، بما في ذلك الشركات التي تسيطر عليها جهات مسجلة في مركز دبي المالي العالمي، أو شركات مرخصة، أو كيانات حكومية، أو شركات مدرجة في البورصة، تعين مزود خدمات مؤسسية.

السمات الرئيسية لنظام شركات رأس المال المتغير

تتضمن الميزات الرئيسية للوائح المقترحة لشركات رأس المال المتغير ما يلي:

الهيكل: يمكن تأسيس شركة رأس المال المتغير كشركة مستقلة، أو كهيكل شامل مع خلايا مدمجة أو منفصلة.

مرونة أسهم رأس المال: أسهم رأس المال تساوي صافي قيمة الأصول، ما يوفر المرنة لإصدار واسترداد الأسهوم وتمكين دخول وخروج تدفقات رأس المال بكفاءة.

التوزيعات: لا تقتصر شركة رأس المال المتغير على دفع توزيعات من أرباحها، بل يمكنها إجراء توزيعات من رأس المال بناءً على صافي قيمة أصول شركة رأس المال المتغير (أو الخلية ذات الصلة).

فصل الأصول: تتيح شركة رأس المال المتغير فصل الأصول واستراتيجيات الاستثمار من خلال خلايا مدمجة أو منفصلة، ما يسهل تحديد أشكال المخاطر المختلفة وحماية التزامات الأصول، مع السماح بتحقيق وفورات واسعة النطاق من خلال الإدارة والإشراف المركزي.

من المستفيد؟

سيكون نموذج شركة رأس المال المتغير ذو أهمية خاصة للشركات العائلية، وممتلكات الأصول المتعددة ذات القيمة العالية، ومحافظ الاستثمار الخاصة المعقدة، مثل الهيئات الثانوية، التي ترغب في الاستفادة من الإدارة الموحدة وخيارات الهيكلة والمرنة التي توفرها شركة رأس المال المتغير.

الإصدار

تم إصدار اللوائح في التاسع من فبراير، 2026. ويمكن الاطلاع على تشريعات مركز دبي المالي العالمي عبر [قاعدة البيانات القانونية للمركز](#)، (الرابط):

<https://www.difc.com/business/laws-and-regulations/legal-database>